

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ دُرَيْدٍ : والطَّلَيفُ من الرِّقَبَةِ : أَمْلؤها ومنه قولُهم : أَخَذَ بَطْلَيفَ رَقَبَتِهِ : أَيَّ بَأْمَلِهَا . وَرَجُلٌ طَلِيفٌ الذِّفْسُ وَطَلَفُهَا كَكَتِفٍ : أَيَّ نَزَلَهَا وهو من قولهم : طَلَفَهُ عَنْ كَذَا طَلَفًا : إِذَا مَنَعَهُ . وَذَهَبَ بِهِ وَنَصَّ أَبِي زَيْدٍ فِي الذِّوَادِرِ : ذَهَبَ فَلَانٌ بَغْلَامِي طَلِيفًا : أَيَّ بَغْيِرٍ ثَمَنٍ مَجَانًا قَالَ قَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ : .

أَيَّأُ كُلُّهَا ابْنُ وَعْلَةَ فِي طَلِيفٍ ... وَيَأْمَنُ هَيْثَمٌ وَابْنُ سِنَانٍ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ : ومثله قول الآخر : .

فَقُلْتُ كُلُّوْهَا فِي طَلِيفٍ فَعَمَّ كُمْ ... هُوَ الْيَوْمَ أَوْلَى مِنْكُمْ بِالتَّكْسُّبِ وَيُقَالُ : أَخَذَهُ بَطْلَيفُهُ وَطَلَفُهُ مُحَرَّكَةً : أَيَّ أَخَذَهُ كُلَّهَ وَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئًا كَمَا فِي الْعُجَابِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : أَخَذُ الشَّيْءَ بَطْلَيفَتِهِ وَطَلَفَتِهِ : أَيَّ بَأْمَلِهِ وَجَمِيعِهِ وَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ذَهَبَ دَمُهُ طَلَفًا بِالْفَتْحِ وَيُحَرَّكُ : أَيَّ بَاطِلًا هَدَرًا لَمْ يَثْبُأَرْ بِهِ قَالَ : وَسَمِعْتُهُ بِالطَّاءِ وَالطَّاءِ . وَالْأُطْلُوفَةُ بِالضَّمِّ : أَرْضٌ صُلْبَةٌ فِيهَا حِجَارَةٌ حِدَادُ كَأَنَّ خَلْقَتَهَا خَلْقَةُ الْجِبَلِ وَلَوْ قَالَ عَلَى خَلْقَةِ الْجِبَلِ كَانَ أَخْصَرَ ج : أَطْلَيفُ وَأَنشد ابنُ بَرِّيّ : .

" لَمَّحَ الصُّقُورُ عَلَاتٍ فَوْقَ الْأَطْلَيفِ وَأَطْلَافَ الرَّجُلِ : وَقَعَ فِيهَا أَيَّ : الْأُطْلُوفَةُ أَوْ فِي الطَّلَافِ . وَطَلَفَ نَفْسَهُ عَنْهُ يَطْلِفُهَا طَلَفًا : مَنَعَهَا مِنْ أَنْ تَفْغَعَلَهُ أَوْ تَأْتِيَهُ قَالَ الشَّاعِرُ : .

لَقَدْ أَطْلَفَ الذِّفْسَ عَنْ مَطْعَمٍ ... إِذَا مَا تَهَاوَتْ ذَبَابُهُ أَوْ طَلَفَهَا عَنْهُ : إِذَا كَفَّهَا عَنْهُ . وَطَلَفَ أَثَرَهُ يَطْلِفُهُ بِالضَّمِّ وَيَطْلِفُهُ بِالْكَسْرِ طَلَفًا فِيهِمَا : أَخْفَاهُ لِيَلَّا يُتَّبَعَ أَوْ مَشَى فِي الْحُزُونَةِ كَيْلَا يُرَى أَثَرَهُ فِيهَا قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ : .

أَلَمَ أَطْلَافُ عَنَ الشَّعْرَاءِ عَرْضِي ... كَمَا طَلَفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكَرَاعِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَذَا رَجُلٌ سَلَّ إِبِلًا فَأَخَذَ بِهَا فِي كُرَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ لئَلَا تَسْتَبِينَ آثَارُهَا فَيُتَّبَعَ يَقُولُ : أَلَمْ أَمْنَعُهُمْ أَنْ يُوَثِّرُوا فِيهَا وَالْوَسِيقَةُ : الطَّرِيدَةُ كَطَالَفَهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ : كَأَطْلَفَهُ كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ . وَطَلَفَ الْقَوْمَ يَطْلِفُهُمْ طَلَفًا

: اَتَّسَبَعَ أَثَرَهُمْ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وطلّاف الشّاة طلافاً : أَصَابَ طَلْفُهَا يُقَالُ : رَمَيْتُ الصَّيْدَ فَطَلَفْتُهُ أَيَّ
: أَصَبْتُ طَلْفَهُ فَهُوَ مَطْلُوفٌ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ . وَالتَّطْلُفُ :
صِفَةٌ قَدْ اسْتَوَتْ فِي الْأَرْضِ مَمْدُودَةٌ نَقَلَهُ الصَّاهِبِيُّ . وَالتَّطْلُفُ بِالْفَتْحِ
وَتُكْسَرُ لَمْ يَأْتِ : سَمَةٌ لِلْإِبِلِ نَقَلَهُ الصَّاهِبِيُّ . وَالتَّطْلُفُ كَرُبَيْدٍ : قَالَ
عُبَيْدُ بْنُ أَبِي شُوبَةَ الْعَنْبَرِيُّ .

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغْيِرَ بَعْدَنَا ... عَنْ الْعَهْدِ قَارَاتُ الطَّيْفِ
الْفَوَارِدِ وَمَكَانُ طَلْفٍ مُحَرَّرٍ كَتَّةً وَكَكْتَفٍ وَعَلَى الْآخِرِ اقْتَصَرَ ابْنُ عَبَّادٍ :
مُرْتَفِعٌ عَنِ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : طَلْفٌ عَلَى كَذَا تَطْلُفُفًا :
زَادَ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ ذَرَفٌ وَطَلَفٌ وَطَلَّثَ وَرَمَّثَ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قَدْ يُطْلَقُ الطَّيْفُ عَلَى ذَاتِ الطَّيْفِ نَفْسِهَا مَجَازًا
وَمِنْهُ حَدِيثُ رُقَيْدِيقَةَ تَتَابَعَتْ عَلَى فُرَيْشٍ سِنْوُ جَدِّهِ أَقْحَلَاتِ الطَّيْفِ .
وَيُقَالُ : بَلَدٌ مِنْ طَلْفِ الْغَنَمِ : أَيَّ مِمَّا يُؤَافِقُهَا . وَغَنَمٌ فُلَانٍ عَلَى طَلْفِ
وَاحِدٍ بِالْكَسْرِ وَطَلْفٍ وَاحِدٍ مُحَرَّرٍ كَتَّةً : أَيَّ قَدْ وَلَدَتْ كُلاَّهُمَا . وَطَلْفَتٌ
نَفْسُهُ عَنْ كَذَا كَفَرَحَ : كَفَّتْ . وَامْرَأَةٌ طَلْفَةُ النَّفْسِ : أَيَّ عَزِيزَةٌ
عِنْدَ نَفْسِهَا . وَفِي النَّوَادِرِ : أَطْلَفْتُ فُلَانًا عَنْ كَذَا وَطَلَّفْتُهِ : إِذَا
أَبْعَدْتَهُ عَنْهُ . وَيُقَالُ : أَقَامَهُ □ عَلَى الطَّلَفَاتِ مُحَرَّرٍ كَتَّةً : أَيَّ عَلَى
الشَّيْءِ وَالضَّيْقِ وَقَالَ طُفَيْلٌ : .

هُنَالِكَ يَرَوِيهَا ضَعِيفِي وَلَمْ أَقِمِ ... عَلَيَّ الطَّلَفَاتِ مُقْفَعِلٌ

الْأَنَامِلِ